

وَالآنْ هَكَدَا يَقُولُ الرَّبُّ حَالِفُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلُ، لَا تَحْفَ لَأَنِي قَدْبِيكَ، دَعَوْتَكَ بِاسْمِكَ، أَنْتَ لَيِ. إِذَا أَخْبَرْتَ فِي الْمِيَاهِ قَالَآ مَعَكَ، وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَعْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ قَلَآ تُلْدَعُ، وَاللَّهِبُ لَا يُحْرِقُكَ. لَأَنِي أَنَا الرَّبُّ أَهْكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ مُخْلِصُكَ.

جَعَلْتُ مِصْرَ فِدْيَيْكَ، كُوشَ وَسَيَا عَوْصِلَكَ، إِذْ صَرَّتْ عَزِيزًا فِي عَيْنِي مُكَرَّمًا، وَأَنَا قَدْ أَحْبَبْتُكَ. أَعْطَيْتُ أَنَا سَا عَوْصِلَكَ وَشُعُوبًا عِوْضَ نَفْسِكَ. لَا تَحْفَ قَالِي مَعَكَ، مِنْ الْمَسْرِقِ آتَيْتُكَ وَمِنْ الْمَغْرِبِ أَجْمَعُكَ، أَفُولُ لِلْسَّمَاءِ، أَعْطَ وَلِلْجَنُوبِ، لَا تَمْنَعْ. إِيتَ بِيَنِي مِنْ بَعْدِ وَبَيَاتِي مِنْ أَقْصِي الْأَرْضِ، يَكُلُّ مِنْ دُعَيْ بِاسْمِي وَلِمَجْدِي حَلْقَيْهُ وَجَبْلَيْهُ وَصَنْعَتِهِ، أَخْرَجَ السَّعْبَ الْأَعْمَى وَلَهُ عَيْوُنٌ، وَالْأَضْمَمَ وَلَهُ آذَانٌ، إِجْتَمَعُوا يَا كُلَّ الْأُمُمِ مَعًا وَلِلَّهِيَ الْقَبَائِلُ. مَنْ مِنْهُمْ يُحْبِرْ بِهَذَا وُعْلَمْتُنَا بِالْأَوْلَيَاتِ، لِيُقَدِّمُوا شُهُودَهُمْ وَيَسْبِرُوا، أَوْ لِيُسَمِّعُوا فَيَقُولُوا، صَدْقَ، أَنَّمِ شُهُودِي يَقُولُ الرَّبُّ، وَيَعْدِي الَّذِي احْتَرَهُ، لِكَنْ تَعْرُفُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَفْهَمُوا أَنِي أَنَا هُوَ. فَقِلِيلٌ لَمْ يُصَوِّرَ إِلَهٌ وَيَعْدِي لَا يَكُونُ، أَنَا أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ غَيْرِي مُخْلِصُ، أَنَا أَخْبَرْتُ وَخَلَصْتُ وَأَعْلَمْتُ وَلَيْسَ بِيَنْكُمْ عَرِيبُ، وَأَنَّمِ شُهُودِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَنَا اللَّهُ، أَيْضًا مِنَ الْيَوْمِ أَنَا هُوَ، وَلَا مُنْقَدٌ مِنْ يَدِي، أَفْعُلُ، وَمَنْ يَرِدُّ، هَكَدَا يَقُولُ الرَّبُّ قَادِيْكُمْ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ، لِأَجْلِكُمْ أَرْسَلْتُ إِلَيْتَ بَأْيِلَ وَالْقَيْتَ الْمَعَالِيقَ كُلَّهَا وَالْكِلَدَائِيْنَ فِي سُفْنِ تَرْبِيعِهِمْ، أَنَا الرَّبُّ قُدُوسُكُمْ، حَالِقُ إِسْرَائِيلَ مَلِكُكُمْ، هَكَدَا يَقُولُ الرَّبُّ الْجَاعِلُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا وَفِي الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ مَسْلَكًا، الْمُحْرَجُ الْمَرْكَبَةُ وَالْفَرَسَ، الْجَيْشُ وَالْعَرَبُ يَصْطَحِعُونَ مَعًا لَا يَقُومُونَ، قَدْ حَمِدُوا كَفِيلَةً انْطَقَاؤَا، لَا تَدْكُرُوا الْأَوْلَيَاتِ، وَالْقَدِيمَاتِ لَا تَسْأَمِلُوا بِهَا، هَنَدَا صَانِعُ أَمْرًا جَدِيدًا، الَّذِي يَبْثُثُ، لَا تَعْرُفُونَهُ، أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا، فِي الْفَقْرِ أَنْهَارًا، يَمْحُدُنِي حَيَّوْنَ الصَّحَّارَاءِ، الدَّنَابُ وَسَاثَ النَّقَامِ، لَأَنِي جَعَلْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ مَاءً، أَنْهَارًا فِي الْقَفْرِ، لَأَسْقِي شَعْبِي مُخْتَارِي، هَذَا السَّعْبُ جَبَلُهُ لِتَفْسِي، يُحَدِّثُ يَسْتَسِيْجِي، وَأَنْتَ لَمْ تَدْعُنِي يَا يَعْقُوبُ حَتَّى تَتَبَعَ مِنْ أَجْلِي يَا إِسْرَائِيلُ، لَمْ تُحَصِّرْ لِي سَاهَ مُحْرَفِكَ، وَدَبَائِحَكَ لَمْ تُكْرِمِنِي، لَمْ أَسْتَهِدْكَ بِتَقْدِمَةٍ وَلَا أَعْبَنِكَ يَلْبَانِ، لَمْ تَشَرِّ لِي يَفْصِيَّ قَصَابًا، وَبِسَحْمِ دَبَائِحَكَ لَمْ تُرْوِنِي، لَكِنْ اسْتَحْمَدْتَنِي بِحَطَابِيَّاكَ وَأَنْعَنَنِي بِأَنَامِكَ، أَنَا

أَنَّهُوَ الْمَاحِيُّ ذُنُوكَ لِأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَايَاكَ لَا
أَذْكُرُهَا.²⁶ ذَكَرْنِي فَتَحَاكَمَ مَعًا. حَدَّثْتُ لِكَيْ تَسْبِرَ.²⁷ أَبُوكَ
الْأَوَّلِ أَخْطَأً، وَوُسَطَّاُوكَ عَصَوْا عَلَيَّ. فَدَسْمَتُ رُؤَسَاءَ
الْقُدْسِ، وَدَقْعَتْ يَغْفُوبَ إِلَى اللَّعْنِ، وَإِسْرَائِيلَ إِلَى
الشَّنَائِمِ.